

تفسير السمعاني

@ 212 @ \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ (^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) * * * * * \$ تفسير سورة الحجرات .

وهي مدنية باتفاق القراء ، وروى (ثوبان) عن النبي أنه قال : ' أعطيت السبع الطول مكان التوراة ، وأعطيت المائين مكان الإنجيل ، وأعطيت المثاني مكان الزبور ، وفضلني ربى بالمفصل ' . .

ومنهم من قال : المفصل من سورة محمد ، والأكثرون على أن المفصل من هذه السورة ، وأعلم . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) روى علي بن أبي طلحة الوالبي عن ابن عباس أن معنى قوله : (^ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) أي : لا تقولوا خلاف الكتاب والسنن . وقال مجاهد : لا تفتاتوا على الله ورسوله حتى يقضي الله على لسان رسوله ما شاء . قال : ومعنى ' لا تفتاتوا ' أي : لا تعارضوا . ويقال معناه : لا تعجلوا بالقول قبل قول الرسول ، ولا بالفعل قبل فعل الرسول ، وهو فيما يوجد عنه من أمر الدين فعلاً وقولاً . .

وعن قتادة قال : كان الناس يقولون : لو أنزل كذا ، لو أنزل كذا ، فأنزل الله تعالى هذه الآية . وعن الحسن البصري قال : ذبح الناس أضحيتهم قبل صلاة النبي يوم العيد ،